

تأثير استخدام التعلم الاتقاني على تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

*د/ طارق محمد ندا

**د/ رشيد عامر محمد

***عبد العزيز حسن على جاسم

- المقدمة ومشكلة البحث:

لقد أصبحت أنماط التعليم والتربية التقليدية عاجزة عن مسايرة التغيرات الكبيرة التي يمر بها العالم نتيجة تضاعف المعرفة العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي يتطلب تربية متجددة تعمل على استخدام أساليب متعددة من طرائق التدريس من أجل النهوض بالعملية التعليمية ومواكبة تلك المتغيرات، حيث أن العملية التدريسية تركز بشكل أساسي على اختيار طرائق التدريس والأساليب التدريسية والوسائل الملائمة للمواقف التدريسية المختلفة.

ويشير "فاضل خليل إبراهيم" (٢٠٠٢م) إلى أنه لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلاب إلى درجة الإتقان، ولذلك يكاد يتفق أغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ أساسي وهدف استراتيجي مهم، ألا وهو الوصول بالطالب إلى حالة التعلم المنشودة، حيث تسخر في سبيل ذلك كل الإمكانيات انطلاقاً من الأهداف التربوية والمنهاج والأنشطة المصاحبة له، والتقنيات التربوية ومستحدثاتها، والمعلم وأساليبه في التدريس والتقييم، كل ذلك من أجل أن نجعل من جميع الطلاب أو الغالبية العظمى منهم يصلون إلى درجة الإتقان المنشودة من التعلم لتتنشئ الجيل القادر على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين. (١٧: ٩٤)

كما يضيف "مجدي عزيز إبراهيم" (٢٠٠٥م) أنه إذا استطاع المتعلم تحصيل المادة العلمية بنسبة تتراوح ما بين ٨٠% : ٩٠% فإنه حقق التعلم لحد الإتقان، وبعمامة يهدف التعلم للإتقان إلى فاعلية تصل في حدود ٩٠%، سواء أكان ذلك على مستوى عدد المتعلمين (أي نسبة عدد المتعلمين التي سيصلون إليها) أو على مستوى التحصيل في المادة الدراسية، ويتطلب تحقيق النسبة السابقة مثابرة الطالب للوصول إلى الأهداف المطلوب تنفيذها، كما يتطلب مزيداً من جهد ومتابعة المعلم. (٢٠: ١٢١)

وتعتبر استراتيجية التعليم للإتقان أحد أساليب التدريس الهامة وذلك لان ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها والتي يواصل تعلمها ومن خلال تقسيم

* أستاذ الرياضات المائية ورئيس قسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية سابقاً بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق.

** أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق

*** معلم تربية بدنية بدولة الكويت.

المنهج الى وحدات صغيرة وتقديم اختبارات خلال كل وحدة تعليمية وفي نهايتها مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح الاخطاء التعليمية والصعوبات التي تواجههم عقب كل اختبار ومع اتاحة وقت مناسب للتعليم وذلك داخل الوقت الأصلي للدرس من اجل التغلب على الصعوبات الفردية ومن خلال إتاحة فرص تعليمية بديلة. (٩: ١٥٢)

ويعد اسلوب التعلم للإتقان من اساليب الحديثة والمهمة التي تنطرق إليها التربية الرياضية ذلك لأنها تعتمد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها من خلال تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة محددة الأهداف مع استخدام عدد كبير من اختبارات التكوينية من النوع التشخيصي خلال كل درس تعليمي والتي يتحدد من خلالها مدي وصول المتعلمين لمستوي الإتقان ٨٠٪ مع الاعتماد على التغذية الراجعة لمن لم يحققوا مستوي الإتقان وفي صورة مجموعات صغيرة، بينما يتعرض المتقنون الى أنشطة اثرائيه وبهذا تتيح الاستراتيجية وقتاً اضافياً داخل الدرس التعليمي فيه تصويب الخطأ من اجل وصول ٨٠٪ من المتعلمين لمستوي الإتقان حسب سرعتهم وقدراتهم الخاصة. (٢١: ٥)

ويري "حسام الدين مازن" (٢٠٠٠م) ان الهدف الأساسي من التعلم للإتقان هو الوصول بالمتعلم الى مستوي من التحصيل لا يصل اليه عادة تحت ظروف عمليتي التعليم والتعلم السائدة حالياً في الفصول المدرسية التقليدية، وهو بذلك يقترب من التعلم الفردي من حيث ان أهدافه كل منهما هو زيادة تحصيل المتعلم الى أقصى درجة ممكنة تؤهله لها قدراته، وذلك بتوفير شروط معينة في البيئة التعليمية التي يخطط لها بصورة منظمة ودقيقة تسمح للمتعلم بهذا التقدم في التحصيل. (٨: ٢٥٢)

وتعد السباحة من الفعاليات الرياضية ذات الأهمية البالغة التي يمكن لكلا الجنسين من ممارستها في كل مراحل العمر، كما أن تعلمها لا يتأثر بمراحل النمو الزمني والبدني والعضلي، فهي رياضة شمولية، ولعل القليلين هم الذين يدركون ما للسباحة من فوائد متعددة، لذا من الضروري للإنسان أن يتعلم حركات السباحة حتى يجعل الماء مكانا طبيعيا يستمتع بفوائده الصحية والترفيهية ويحافظ على صيانة وحياة الآخرين فيما لو احتاج الأمر إلى ذلك، كما تعود السباحة بالفائدة على الطب في معالجة بعض الأمراض التي تصيب المفاصل والاسترجاع عند الرياضيين. (١٦: ٢)

وتعتمد الدراسة في مجال السباحة أيضا على العديد من المهارات، فبعض هذه المهارات حركية في المقام الأول، أي تعتمد على الأعضاء الجسمية، مثل مهارة الطفو ومهارة الزحف على البطن الظهر، ضربات الرجلين.... وتسمى بالمهارات العملية، كما أن بعضها الأخر مهارات عقلية مثل المهارة في الفهم والتحليل للمهارات الحركية، ومع أن اكتساب المهارة يتوقف

أساساً على طريقة التعليم وعلى الفرص المتاحة للتدريب عليها، إلا أنها ترتبط بنوعية موضوعات المنهج، وبما يقدم للمتعلمين من معارف ومبادئ متصلة بها. (٢٥: ١٢٧)

وقد اشارت العديد من الدراسات الى أهمية وفاعلية التعلم للإتقان في تحسين العملية التعليمية حيث تهتم بإتقان المهارة المتعلمة وذلك بعدم تحديد وقت معين للتعلم حيث يأخذ كل متعلم الوقت الكافي له في التعلم وفهمه للمهارات عن طري عدة بدائل تعليمية تعمل على ترسيخ شكل المهارة في ذهن المتعلم ومنها دراسة

ومن خلال عمل الباحث كمعلم في مدارس السباحة بدولة الكويت فقد لاحظ وجود بعض الصعاب والمعوقات التي تواجه أي مبتدئ في تعليم السباحة، ومنها ضعف فاعلية الطريقة التقليدية المعتمدة على الشرح اللفظي واعطاء نموذج في تعلم المهارات الأساسية في السباحة، وقلة اهتمام المتعلم بتعلم المهارات الأساسية في السباحة في بادئ الأمر لأنها تفتقد إلى عنصر الإثارة والتشويق، بالإضافة الى عدم جدوى الطريقة المتبعة (الشرح النظري والنموذج العملي) في الحد من خوف المبتدئ من التعامل مع الماء اول مرة والنزول اليه.

وهذا ما دفع الباحث لإستخدام استراتيجية التعليم الإتقاني من خلال برنامج تعليمي مقنن لتعلم المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت كوسيلة حديثة ومتطورة، يمكن من خلالها الوصول بالتلاميذ إلى مرحلة الآلية والإتقان للأداءات المهارية المتعلمة، لتوافر عنصر التشويق وإستثارة دافعية التلاميذ أثناء عملية التعلم، بالإضافة على الجانب التطبيقي الذي يمكن من خلاله الحد من الاخطاء الفنية للأداء، وهذا يؤدي إلى وصول التلاميذ إلى مستوى متميز في الاداء المهارى.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم الاتقاني على تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

- فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية التعلم الاتقاني في تعلم المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعديّة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمّة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تعلم المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعديّة.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

١- التعلم الإيقاني:

"هو عبارة عن إستراتيجية تدريس تستخدم للتعليم باستخدام بدائل تعليمية وطرق تدريس تتناسب مع طبيعة المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم بحيث يتم حصول كل متعلم من المتعلمين على ٨٠٪ فأكثر في اختبار يعقد في نهاية كل وحدة من وحدات المقرر". (١: ١٥٠)

٢- البدائل التعليمية:

هي "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعلم وذلك لتوضيح المعني او شرح الأفكار او تدريب المتعلمين على المهارات". (٢٢: ٣١)

- الدراسات المرتبطة:

١- أجرت "يلي عبد الله حامد" (٢٠٢١م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإيقان على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإيقان على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد تجريبية وضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: تفوق استراتيجية التعلم للإيقان على أسلوب التعلم بالأمر في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث. (١٩)

٢- أجرى "عبد الرحمن احمد محمد" (٢٠١٩م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام التعلم للإيقان على تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت"، وهدفت الي التعرف علي تأثير استخدام التعلم للإيقان على تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد تجريبية وضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: التعلم باستخدام أسلوب التعلم للإيقان كان أكثر فاعلية من التعلم بالأسلوب التقليدي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة اليد قيد البحث مما يشير الى فعاليته في عملية التعلم. (١٣)

٣- أجرى "محمود علي عثمان" (٢٠١٩م) دراسة بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التعلم للإيقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهارى والتفكير الخططي لدي طلاب الفرقة

الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج"، وهدفت الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهارى والتفكير الخططي لدي طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد تجريبية وضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم وبعدها في اختبار الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي. (٢٣)

٤- أجرت "مشيرة نجيب أحمد" (٢٠١٩م) بدراسة بعنوان "تأثير استخدام التعلم للإتقانى على جوانب تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، وهدفت الى التعرف على تأثير استخدام التعلم للإتقانى على جوانب تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد تجريبية وضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: التعلم بالإتقان يعد من أفضل اساليب التي يتم التعليم بها وكان له الأثر الأكبر والأكثر فعالية على تعلم المهارات الأساسية للجماز قيد البحث والتحصيل المعرفي مما يدل على مدى فاعليته. (٢٤)

٥- أجرت "سمر على زيدان" (٢٠١٨م) دراسة بعنوان "تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الرقص الحديث"، وهدفت الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الرقص الحديث، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد تجريبية وضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية التعلم للإتقان على طالبات المجموعة الضابطة التي خضعت للأسلوب التقليدي (الشرح وأداء نموذج) في الأداء المهارى لمهارات قيد البحث في الرقص الحديث. (١١)

٦- أجرى " تيلومي وجورجينا واخرون Telimoye Leesi Mitee & Georgina N. Obaitan" (٢٠١٥م) دراسة بعنوان "أثر التعلم للإتقان على جميع طلبة الثانوية العامة في نتائج التعلم المعرفي والكمي في الكيمياء"، وهدفت الى التعرف على أثر التعلم للإتقان على جميع طلبة الثانوية العامة في نتائج التعلم المعرفي والكمي في الكيمياء، واستخدم الباحثون المنهج

التجريبي على عينة قوامها (٤٠١) من أربع مدارس الثانوية العشوائية، ومن أدوات جمع البيانات اختبار معرفي ومن أهم النتائج: تعزيز نتائج المتعلم المعرفي والكمي في الكيمياء. (٢٧)

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم الاتقاني، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على التلاميذ المبتدئين بمدرسة القادسية الابتدائية التابعة للمنطقة التعليمية بالعاصمة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٩٦) تلميذ للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م)، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أطفال الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية (المبتدئين) بمدرسة القادسية الابتدائية بدولة الكويت حيث اشتملت على (٣٨) تلميذ بنسبة مئوية (٣٩,٥٨٪)، وقد قام الباحث باختيار (١٢) تلميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٦) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ويستخدم معها استراتيجية التعلم الاتقاني وقوامها (١٣) تلميذ، والمجموعة الثانية الضابطة ويستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وقوامها (١٣) تلميذ.

- اعتدالية توزيع عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في السباحة، ومستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة، وجدول (١) يوضح اعتدالية توزيع افراد العينة.

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات المختارة قيد البحث ن = ٣٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١١,٣٤	٠,١٥	١١,٣٠	٠,٨٠
الطول	سم	١٤٦,١٨	٢,٦٦	١٤٦,٥٠	٠,٣٦-
الوزن	كجم	٤٣,٠٨	٢,٦١	٤٢,٠٠	١,٢٤
القدرة العضلية للذراعين	متر	١,٣٢	٠,١٠	١,٣٠	٠,٦٠
القدرة العضلية للرجلين	سم	٩٨,٥٨	٤,٥٧	٩٩,٠٠	٠,٢٨-
السرعة	ثانية	٥,١٨	١,٠١	٥,٠٠	٠,٥٣
الرشاقة	ثانية	٣٥,٥٣	١,٥٠	٣٥,٥٠	٠,٠٦
المرونة	سم	٢,٥٥	٠,٤٩	٢,٥٠	٠,٣١
التوافق	ثانية	٢٥,٧٦	١,١٠	٢٦,٠٠	٠,٦٥-
الثقة في الماء	درجة	١,٨٤	٠,٧٥	٢,٠٠	٠,٦٤-
الطفو على البطن	درجة	١,٣٧	٠,٤٩	١,٠٠	٢,٢٧
الانزلاق على البطن	درجة	٠,٨٤	٠,٥٩	١,٠٠	٠,٨١-
التنفس	درجة	٠,٥٨	٠,٥٠	١,٠٠	٢,٥٢-
ضربات الرجلين	درجة	٠,٩٧	٠,٥٤	١,٠٠	٠,١٧-
الوقوف في الماء	درجة	٠,٤٥	٠,٥٠	٠,٠٠	٢,٧٠

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، تراوحت ما بين (-٢,٧٠ : ٢,٤٠) أي أنها تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية في اختبارات القدرات البدنية والمهارات الأساسية في السباحة ن = ١ ن = ٢ = ١٣

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س	
٠,٥١	٠,٠٨	١,٣١	٠,١١	١,٣٣	اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم
٠,٢٩	٥,١٥	٩٨,٧٧	٤,٠٤	٩٨,٢٣	اختبار الوثب العريض من الثبات
٠,١٩	١,٠٧	٥,١٥	٠,٩٣	٥,٢٣	اختبار الجري لمسافة ٢٠ م من البدء العالي
٠,٣٨	١,٦٥	٣٥,٦٩	١,٢٧	٣٥,٤٦	اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو
٠,٦١	٠,٥٣	٢,٥٨	٠,٤٣	٢,٤٦	اختبار ثني الجذع من الوقوف
٠,٥٠	١,٠٧	٢٥,٨٥	١,١٩	٢٥,٦٢	اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة
٠,٢٦	٠,٨٣	١,٧٧	٠,٦٩	١,٨٥	الثقة في الماء
١,١٧	٠,٤٤	١,٢٣	٠,٥٢	١,٤٦	الطفو على البطن
٠,٣٤	٠,٤٤	٠,٧٧	٠,٦٩	٠,٨٥	الانزلاق على البطن
٠,٣٨	٠,٥٢	٠,٥٤	٠,٥١	٠,٦٢	الوقوف في الماء
٠,٣٦	٠,٤٩	٠,٩٢	٠,٥٨	١,٠٠	الطفو مع أداء ضربات الرجلين
٠,٣٨	٠,٥١	٠,٣٨	٠,٥٢	٠,٤٦	التنفس

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار القدرات لبدنية ومستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة، مما يدل على تكافؤهما في هذه القياسات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

قام الباحث بتحديد أدوات جمع البيانات التي تم الاستعانة بها وهي كالآتي:

١- الاجهزة والادوات.

٢- الاستثمارات.

٣- الاختبارات.

١- الاجهزة والادوات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول.

- ميزان الطبي لقياس الوزن.

- ساعة إيقاف Stop watch لحساب الزمن (ثانية).

٢- الاستثمارات:

- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد أهم المتغيرات البدنية واختباراتها المرتبطة بالمهارات الأساسية في السباحة.

- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد أهم المهارات الأساسية في السباحة.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي.
- استمارة تسجيل متغيرات النمو.
- استمارة تسجيل المتغيرات البدنية.
- استمارة تسجيل المتغيرات المهارية. مرفق (٦)

٣- الاختبارات والمقاييس:

- الاختبارات البدنية:

- ١- اختبار العدو ٢٠ متر من البدء العالي بالثانية.
- ٢- اختبار الوثب العريض من الثبات بالسم
- ٣- اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو بالثانية.
- ٤- اختبار ثني الجذع اماماً من الوقوف بالسم.
- ٥- اختبار دفع كرة طبية زنة (٧٥٠ جم) بالمت.
- ٦- اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة بالثانية.

- الخطوات التمهيدية والإجراءات التنفيذية:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسم - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في السباحة:

لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها والتي تؤثر على مستوى تعلم المهارات الأساسية في السباحة، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "يوسف حسين إسماعيل" (٢٠١٦م) (٢٦)، ودراسة "علوان رفيق" (٢٠١٥م) (١٦)، ودراسة "احمد حمدي فتحي" (٢٠١٢م) (٢)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالبحث، ثم قام الباحث بتصميم استمارة لاستطلاع رأى الخبراء مرفق (٢)، وعرضها على الخبراء في مجال السباحة مرفق (١) وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- ١ القدرة العضلية للذراعين - اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم
- ٢ القدرة العضلية للرجلين - اختبار الوثب العريض من الثبات
- ٣ السرعة الانتقالية - اختبار الجري لمسافة ٢٠ م من البدء العالي
- ٤ الرشاقة - اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو
- ٥ المرننة - اختبار ثني الجذع من الوقوف
- ٦ التوافق - اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة مرفق (٣)

ثالثاً: الاختبارات المهارية:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال تعلم المهارات الأساسية في السباحة مثل "اسراء سعد حسن" (٢٠٢١) (٤)، "عبد الله عرفة محمود" (٢٠٢٠م) (١٥)، "يوسف حسين إسماعيل" (٢٠١٦م) (٢٦)، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة التي تقيس تلك المهارات للمبتدئين، ثم قام الباحث بعرض تلك الاختبارات مرفق (٤) على عدد من الخبراء في مجال السباحة مرفق (١)، وقد تم اختيار الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية في السباحة والتي حصلت على نسبة ٨٠٪ فأكثر وتوصل الباحث الى المهارات والاختبارات التي تقيسها:

- الثقة في الماء (درجة)
- الثقة في الماء
- الطفو على البطن (درجة)
- الطفو على البطن
- الانزلاق على البطن (درجة)
- الانزلاق على البطن
- الوقوف في الماء (درجة)
- الوقوف في الماء
- الطفو مع أداء ضربات الرجلين (درجة)
- الطفو مع أداء ضربات الرجلين
- اختبار التنفس (درجة)
- اختبار التنفس

تم تقييم مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة لأفراد مجموعتي البحث (التدريبية - الضابطة) عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاث مدربين للسباحة مرفق (٥)، وحددت الدرجة من عشرة درجات في كلا من القياس القبلي والقياس البعدي وفقاً لآراء الخبراء مرفق (١) ثم قام الباحث بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل مبتدئ وتم توزيع الدرجات كالتالي:

- الثقة في الماء (١٠) درجات
- الطفو على البطن (١٠) درجات
- الانزلاق على البطن (١٠) درجات
- الوقوف في الماء (١٠) درجات
- الطفو مع أداء ضربات الرجلين (١٠) درجات
- التنفس (١٠) درجات

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت الموافق ٢٠٢١/٣/٦م إلى الخميس ٢٠٢١/٣/١١م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٢) تلميذ.

- حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية

- والتنظيمية الخاصة بالبحث، والتي تم تحديدها فيما يلي:
- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
- مدى مناسبة المحتوى التعليمي لقدرات التلاميذ ومدى فهمهم له.
- مدى ملائمة الزمن المحدد للوحدة التعليمية.
- ملائمة الاختبارات المستخدمة لمستوى أفراد عينة البحث.
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

حساب معامل الصدق:

تم حساب صدق الاختبارات المهارية قيد البحث عن طريق الصدق التجريبي (التمايز) على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٢) ناشئ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) وهم من المرحلة المتقدمة في تعلم السباحة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

في الاختبارات البدنية قيد البحث $n=1$ $n=2$ $n=12$

قيمة "ت"	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		وحدة القياس	الاختبارات البدنية
	ع	س	ع	س		
*٢,٥٣	١,٢٧	١,٤٩	٠,١٠	١,٣١	متر	اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم
*٧,٦٢	٠,٩٨	١١٠,٠٨	٤,٨٣	٩٨,٧٥	سم	اختبار الوشب العريض من الثبات
*٣,٠٥	٠,٢٦	٤,١٢	١,١١	٥,١٧	ثانية	اختبار الجري لمسافة ٢٠م من البدء العالي
*٩,٣١	٠,٧٣	٣٠,٢٨	١,٦٨	٣٥,٤٢	ثانية	اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو
*٤,١٦	٠,٤١	٣,٤٧	٠,٥٣	٢,٦٣	سم	اختبار ثني الجذع من الوقوف
*١٠,٥٣	٠,٩١	٢١,٢٥	١,١٢	٢٥,٨٣	ثانية	اختبار الوشب داخل الدوائر المرقمة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 2,074$

يوضح جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية خلال عينة البحث، مما يشير إلى قدرة الاختبارات على التمييز بين التلاميذ، وبالتالي صدق تلك الاختبارات.

حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، على عينة البحث الإستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (١٢) تلميذ وذلك بفاصل زمني قدره (٤) أيام بين التطبيقين خلال الفترة من

٢٠٢١/٣/٦م حتى ٢٠٢١/٣/٩م، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث ن=١ ن=٢ =١٢

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية
	ع	س	ع	س		
*٠,٩٧	٠,٠٨	١,٣٣	٠,١٠	١,٣١	متر	اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم
*٠,٩٤	٤,٠٢	٩٩,٨٣	٤,٨٣	٩٨,٧٥	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات
*٠,٨٦	٠,٩٥	٥,٠٠	١,١١	٥,١٧	ثانية	اختبار الجري لمسافة ٢٠م من البدء العالي
*٠,٨٩	١,٣٨	٣٥,٠٨	١,٦٨	٣٥,٤٢	ثانية	اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو
*٠,٩٣	٠,٤٥	٢,٧١	٠,٥٣	٢,٦٣	سم	اختبار ثني الجذع من الوقوف
*٠,٩٠	٠,٩٠	٢٥,٥٨	١,١٢	٢٥,٨٣	ثانية	اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٥٧٦

يوضح جدول (٤) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث تراوحت قيمة "ر" بين (٠,٦٨٧ : ٠,٨٦٥)، مما يدل على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية، مما يشير الى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي (استراتيجية التعلم الاتقائي): مرفق (٧)

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي الي تعلم المهارات الأساسية في السباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت باستخدام استراتيجية التعلم الاتقائي.

٢- أسس وضع البرنامج:

- توافق محتوى البرنامج التعليمي مع اهدافه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات التلاميذ.
- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين التلاميذ.
- أن يراعى عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة التلاميذ.
- أن يراعى خصائص التلاميذ واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- أن يراعى مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في وقت واحد.
- أن يكون البرنامج بعيد عن الملل ويتميز بالتشويق والإثارة.
- ان يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين التلاميذ والبرنامج.

٣- محتوى البرنامج التعليمي:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم الاتقاني لتعلم المهارات الأساسية في السباحة وذلك من خلال الجوانب المهارية للمهارات الأساسية في السباحة والتي اشتملت على (الثقة في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس).

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- عدد من أجهزة الكمبيوتر.
- شاشة عرض داتا شو.
- حمام سباحة.
- ساعة إيقاف.
- لوحات طفو.
- زعانف.
- عوامات طفو.
- حبال.
- مقاعد سويدية.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث أسلوب التعلم للإتقان من خلال عرض نموذج للمهارة والشرح اللفظي مع التوجيه والإرشاد للتلاميذ، استخدام الحاسب الآلي والداتا شو في عرض أداء المهارات والمراحل الفنية لكل استخدام وفيديو للأداء المتميز مع الحركة كبداية تعليمية، كما استخدم الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة.

٦- البدائل التعليمية المستخدمة في استراتيجية التعلم الإتقاني:

البديل الأول:

أسطوانة مدمجة موضح عليها الخطوات التعليمية وبعض الإرشادات الفنية للمهارات الأساسية في السباحة.

البديل الثاني:

أسطوانة مدمجة بداخلها مقاطع فيديو لكل مهارة للمهارات الأساسية في السباحة وتعرض من خلال:

- أجهزة حاسب آلي.

- شاشة عرض.

وتم وضع البدائل التعليمية المستخدمة (الاسطوانة المدمجة - الفيديو - شاشة العرض)

في استراتيجية التعلم الإتقاني بغرفة مجهزة وجيدة التهوية والإضاءة ملحقة بحمام السباحة.

٧- بناء البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإيقاني:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات التي اجريت في استراتيجية التعلم للإيقان مثل دراسة "مشيرة نجيب أحمد" (٢٠١٩م) (٢٤)، ودراسة "جيهان محمد فؤاد" (٢٠١٥م) (٧)، ودراسة "السيد هاشم أحمد" (٢٠١٤م) (٥)، وذلك للتعرف على خطوات بناء استراتيجية التعلم للإيقان وتوصل الباحث الى الخطوات التالية:

- قام الباحث بالرجوع الى المراجع في مجال المهارات الأساسية في السباحة، ومنها على سبيل المثال "فيصل العايش" (٢٠٠٧م) (١٨)، "اسامه كامل راتب" (١٩٩٨م) (٣)، "طارق محمد ندا" (٢٠٠٤م) (١٢) وذلك لتحديد ووضع مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من البسيط إلى المركب وبعض الإرشادات الفنية للمهارات الأساسية في السباحة بالإضافة إلى عدد التكرارات المناسبة والمجموعات وفترات الراحة.

- اشتملت إستراتيجية التعلم الإيقاني على المعلم ودوره عرض نموذج للمهارة والشرح اللفظي والأسطوانة المدمجة، وأسطوانة الفيديو التعليمي، وبعض الإرشادات الفنية للمهارات الأساسية في السباحة.

- أفراد المجموعة التجريبية اللذين لم يحققوا نسبة ٨٠٪ من الهدف المطلوب تم تزويدهم ببداية تعليمية أخرى عبارة عن أسطوانة مدمجة وأسطوانة الفيديو التعليمي.

- أفراد المجموعة التجريبية اللذين حققوا نسبة ٨٠٪ فأكثر من الهدف المطلوب يتم توزيعهم على بقية التلاميذ كقيادة عليهم لتوجيههم إلى الإيقان أو التمكن في العمل.

٨- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً لمدة (٦) ستة أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٢) اثني عشر وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) تسعون دقيقة وتفاصيل الوحدة التعليمية كما في الجدول التالي:

أ- الجزء التمهيدي (١٠) دقيقة للإحماء.

ب- الجزء الرئيسي (٧٠) دقيقة لتعليم المهارات الأساسية في السباحة والتطبيق العملي وتم توزيع الفترة الزمنية الخاصة بهذا الجزء كما يلي:

١- الجزء التعليمي (٢٥) دقيقة و(٤٥) دقيقة للتطبيق من قبل التلاميذ.

٢- تم تطبيق الجزء التعليمي (٢٥) دقيقة وفقاً للبدائل التالية:

* الشرح اللفظي والنموذج العملي من قبل المعلم في الوحدات التعليمية القائمة على المعلم (١٠) دقائق، وباقي الزمن (٦٠) دقيقة للتطبيق من قبل التلاميذ، إذا لم يصل التلميذ

الى مرحلة الاتقان فيتم استخدام البديل الأول، والتلاميذ الذين اتقنوا المهارة يساعدوا التلاميذ الاخرين في عملية التعلم عند استخدام البديل الاول.

* بعد مرور (٥٠) دقيقة من الجزء الرئيسي من الوحدة يقوم الباحث باستخدام البديل الأول الأسطوانة المدمجة للتلاميذ الذين لم يصلوا لدرجة الاتقان وهنا يقوم التلميذ بالتعامل مع البرمجية التعليمية من خلال الحاسب الآلي لقراءة النص المكتوب ومشاهدة مراحل أداء المهارة المراد تعلمها لمدة (١٠) دقائق، وباقي الزمن (١٥) دقيقة لتطبيق ما تم مشاهدته من قبل التلاميذ، بالإضافة إلى تقويم الأداء للتلاميذ، إذا تبقي بعض التلاميذ لم يتقنوا المهارة فيتم اللجوء الى البديل الثاني.

* بعد مرور (٦٠) دقيقة من الجزء الرئيسي من الوحدة يقوم الباحث باستخدام البديل الثاني اسطوانة الفيديو التعليمي وهنا يقوم التلميذ بمشاهدة مراحل أداء المهارة المراد تعلمها من خلال جهاز الفيديو الموصل بشاشة عرض كبيرة لمدة (١٥) دقيقة وفي نفس وقت المشاهدة يتم التطبيق العملي لما تم مشاهدته من قبل التلاميذ، بالإضافة إلى تقويم الأداء للتلاميذ.

ج- الجزء الختامي (٥) دقائق للتهئية والاسترخاء.

- تم عرض محتوى استراتيجية التعلم الإتيقاني على عدد (١٠) خبراء في مجال السباحة وطرق التدريس مرفق (١) وقد أقرروا بصلاحيه الاستراتيجية المقترحة للتطبيق.

جدول (٥)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الاسبابيع	٦ أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	٦ وحدات
٣	عدد الدروس في البرنامج	١٢ درس
٤	عدد الدروس في الاسبوع	٢ درس
٥	زمن تطبيق الدرس الواحد	٩٠ ق
٦	زمن تطبيق الوحدة التعليمية	١٨٠ ق
٧	الزمن الكلي للإحماء	٦٠ ق
٨	الزمن الكلي للإعداد البدني	١٢٠ ق
٩	الزمن الكلي لتطبيق المهارات	٨٤٠ ق
١٠	الزمن الكلي للختام	٦٠ ق
١١	الزمن الكلي للبرنامج	١٠٨٠ ق

٩- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين مرفق (٨)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة معلم المدرسة.

١٠- مرحلة تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

١- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطى معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على:

- الاختبارات البدنية.

- مستوى الأداء المهارى للمهارات الاساسية في السباحة.

٢- التقويم الختامي:

وهو الذي يجرى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبار قياس مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في يوم ٢٠٢١/٣/١٣م حتى يوم ٢٠٢١/٣/١٤م على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية حيث تم تطبيق القياسات الانثروبومترية، والاختبارات المهارية، واختبارات مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة، وذلك لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين قبل البدء في تنفيذ البرنامج التعليمي.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع متصلة وحدتين في الأسبوع زمن الوحدة (٩٠) دقيقة مرفق (٩)، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/١٥م وحتى ٢٠٢١/٤/٢٢م، كما تم استخدام الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) مع المجموعة الضابطة.

٣- القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة، في الفترة من ٢٤/٤/٢٠٢١م وحتى ٢٥/٤/٢٠٢١م.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في المهارات الأساسية في السباحة ن = ١٣

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع	س	ع	س		
* ١٨,٢٠	١,٢٥	٩,٣٥	٠,٦٩	١,٨٥	درجة	القفز في الماء
* ٢٥,١١	٠,٨٨	٨,٨٧	٠,٥٢	١,٤٦	درجة	الطفو على البطن
* ٢٥,٢٥	٠,٧٢	٨,١٢	٠,٦٩	٠,٨٥	درجة	الانزلاق على البطن
* ٣٢,٩٠	٠,٦٩	٨,٧٧	٠,٥١	٠,٦٢	درجة	الوقوف في الماء
* ٢٦,٠١	٠,٨٦	٨,٧٩	٠,٥٨	١,٠٠	درجة	الطفو مع أداء ضربات الرجلين
* ٣٣,٧٠	٠,٧٢	٩,١٠	٠,٥٢	٠,٤٦	درجة	التنفس

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في المهارات الأساسية في السباحة ولصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ن = ١٣

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع	س	ع	س		
* ١٦,٠٨	٠,٩٢	٧,٥٢	٠,٨٣	١,٧٧	درجة	القفز في الماء
* ١٣,٣٨	١,٢٥	٦,٣٥	٠,٤٤	١,٢٣	درجة	الطفو على البطن
* ٢٥,١٨	٠,٥٩	٦,١٢	٠,٤٤	٠,٧٧	درجة	الانزلاق على البطن
* ١٨,٦٩	٠,٩٣	٦,٢٩	٠,٥٢	٠,٥٤	درجة	الوقوف في الماء
* ١٢,٨٠	١,٥٢	٦,٨٢	٠,٤٩	٠,٩٢	درجة	الطفو مع أداء ضربات الرجلين
* ٢٥,٦٠	٠,٧٩	٧,٣٣	٠,٥١	٠,٣٨	درجة	التنفس

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,١٤٥$

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية في السباحة ن = ٢ = ١٣

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع	س	ع	س		
* ٤,٠٨	٠,٩٢	٧,٥٢	١,٢٥	٩,٣٥	درجة	القفز في الماء
* ٥,٧١	١,٢٥	٦,٣٥	٠,٨٨	٨,٨٧	درجة	الطفو على البطن
* ٧,٤٤	٠,٥٩	٦,١٢	٠,٧٢	٨,١٢	درجة	الانزلاق على البطن
* ٧,٤٢	٠,٩٣	٦,٢٩	٠,٦٩	٨,٧٧	درجة	الوقوف في الماء
* ٣,٩١	١,٥٢	٦,٨٢	٠,٨٦	٨,٧٩	درجة	الطفو مع أداء ضربات الرجلين
* ٥,٧٤	٠,٧٩	٧,٣٣	٠,٧٢	٩,١٠	درجة	التنفس

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥$

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى ما يلي:

ينضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في المهارات الأساسية في السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس)، مما يعطي انعكاساً على تأثير استراتيجية التعلم الاتقاني المتبع على هذه المتغيرات.

ويرجع الباحث تقدم افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي الى استخدام التلاميذ استراتيجية التعلم الاتقاني حيث يحتوي التعلم للإتقان عدد من البدائل حيث يقوم المعلم بشرح المهارة وإذا لم يصل المتعلم الى مرحلة الآلية في عملية التعلم هنا بديل ثاني وهو الأسطوانة التعليمية بما تحتويه من فيديو وشروحات للخطوات الفنية والتعليمية وصور ورسوم مسلسلية للأداء، وإذا لم يصل المتعلم الى الإتقان مرة ثانية فيكون هناك بديل وهو الفيديو المتصل بجهاز العرض الداتا شو data show ليشاهد المتعلم الأداء أثناء اداء المهارة حيث يقوم بتصحيح الأداء، كل هذه البدائل تساعد على اثاره دوافع التعلم لدي المتعلمين بالإضافة الى زيادة ايجابيتهم مما يؤدي الى بقاء اثر ما يتعلمون.

ويتفق ذلك مع "عبد العظيم الفرغان" (٢٠٠٢م) ان التعلم للإتقان يعتمد على النموذج الذي يتم فيه تقسيم المهارة الى مهم تعليمية متتابعة ويبين للمتعلم ان هذه المهام يمكن للتلاميذ اتقانها إذا حصلوا على الزمن الكافي الذي يتطلبه للإتقان وشدد على عدة وجوه للتعلم تتوقف على مدي صحة إجابة المعلم على التساؤلات وهي (كيف يحدد مهام التعليم بوضوح؟ - كيف يرتب تتابع المواد التعليمية؟ - كيف يطبق الاختبارات التي تحسن التغذية الراجعة ويصححها؟).

(١٤ : ١٢١)

كما يرجع الباحث وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الي استراتيجية التعلم الاتقاني حيس تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حيث أن التلميذ الذي يمكنه الوصول الى الإتقان من خلال الشرح اللفظي والنموذج ثم إعطاء الوقت الكافي في التعلم والتدريب مع تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لهم تختلف في استيعاب التلميذ الذي يفهم ويتقن المراحل التالية او باستخدام البديل التعليمي الأسطوانة المدمجة، حيث ان كل تلميذ يتعلم بالطريقة التي تتناسب مع قدراته وحسب الطريقة التي تتناسب مع إمكانياته وقدراته العقلية.

وفى هذا الصدد يشير "زيد الهويدي" (٢٠٠٢م) ان استراتيجية التعلم الاتقاني تعد من الاستراتيجيات الهامة لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي يتعلمها وتقسيم المنهج إلى وحدات صغيرة وتقديم اختبارات خلال كل وحدة في نهايتها مع تقديم التغذية الراجعة

المناسبة لتصحيح الأخطاء وتذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين مع اتاحة الوقت الكافي داخل الوقت الأصلي. (١٠: ١٢٥)

كما تتفق هذه النتائج في ارتفاع مستوى القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية مع نتائج دراسة كل من "مشيرة نجيب أحمد" (٢٠١٩م) (٢٤)، ودراسة "جيهان محمد فؤاد" (٢٠١٥م) (٧)، ودراسة "السيد هاشم احمد" (٢٠١٤م) (٥)، في أن استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني لها أثر ايجابي في مستوى تعلم المهارات الأساسية لمختلف الألعاب مثل (الكرة الطائرة - العاب القوي - المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجيّة التعلم الاتقاني في تعلم المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعديّة".

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في المهارات الأساسية في السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس)، مما يعطي انعكاساً على تأثير الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) المتبع على هذه المتغيرات.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى التلاميذ تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار التلاميذ للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم، وبعد ذلك تغذية راجعة من جانب التلميذ وكل هذا من شأنه رفع مستوى التلاميذ وتقديمهم مما أدى إلى حدوث تقدم في أداء المهارات الأساسية في السباحة.

بالإضافة إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج عملي) والتي تعتمد على الشرح وإعطاء النموذج العملي للمهارات الحركية لا يمكن إغفالها حيث تقدم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء المهارة من التلاميذ، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة للأداء الفني للمهارات الأساسية في السباحة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة.

ويؤكد كلاً من "ليلى عبد الله حامد" (٢٠٢١م) (١٩)، و"يوسف حسين إسماعيل" (٢٠١٦م) (٢٦)، "علوان رفيق" (٢٠١٥م) (١٦)، على أن الطريقة المتبعة لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على التلقين من المعلم إلى المتعلم مع عرض نموذج للمهارة وهذا يساعد على التعلم بصورة سليمة تبعاً للأداء الفني للمهارة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:
"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمّة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تعلم المهارات الأساسيّة للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعديّة".

كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية في جميع القياسات الخاصة بالمهارات الأساسيّة في السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس)، وبالتالي نجد ان هناك تأثير للبرنامج التعليمي المقترح والمطبق على المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في التدريس والمطبق على المجموعة الضابطة في متغيرات البحث.

ويعزو الباحث سبب تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة الى المتغير التجريبي، والذي يتمثل في استراتيجية التعلم الاتقاني وذلك لعدم تحديد وقت معين للتعليم حيث يأخذ كل تلميذ الوقت الكافي له في التعلم وفهمه للمهارات عن طريق عدة بدائل تعليمية لتثبيت شكل المهارة في ذهن التلميذ حيث يختلف التلاميذ في استعداداتهم ومن هذه الطرق استخدام الأسطوانات التعليمية كتغذية راجعة، وهذا ما لم يتوافر لتلاميذ المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في التعلم.

كما يرجع الباحث تقدم افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة الى استخدام افراد المجموعة التجريبية لاستراتيجية التعلم للإتقان حيث راعت الفروق الفردية بين التلاميذ، وبالتالي التعلم طبقاً لقدراتهم الخاصة وسرعتهم الذاتية في عملية التعلم دون خوف ولا إحباط عند العمل مع مستويات أعلى منه وبالتالي يكون عنده القدرة على التعلم بسهولة ويسر وهذا يساعد على زيادة قدرة التلميذ على التعلم والتقدم في المهارات وتحقيق مستويات مرتفعة عند أدائها وتقليل الوقت والجهد المبذول في تعليم المهارة وبالتالي يساعد على تقليل من شعور التلميذ بالإحباط وعدم القدرة على الاستمرار والتقدم في أداء المهارات وبالتالي يقلل من محاولات الفشل في عملية التعلم، وقد ساعدت استراتيجية التعلم للإتقان على توفير للتلاميذ المناخ والعوامل التي تساعد على تعلم واتقان المهارات قيد البحث.

حيث يذكر "توفيق احمد مرعى ومحمد محمود الحيلة" (١٩٩٨م) على أن الفروق الفردية بين المتعلمين يجب ألا يكون العامل المقرر بدرجة تعلمهم حيث أن توافر بيئات تعليمية غنية وتعليم يناسب كل مستوى مع معالجة الصعوبات التي تواجههم بانتظام ستكون العوامل البديلة والحاسمة. (٦: ٣٦٠)

وذلك يتفق مع نتائج دراسة كل من "مشيرة نجيب أحمد" (٢٠١٩م) (٢٤) ودراسة "عبد الرحمن احمد محمد" (٢٠١٩م) (١٣) ودراسة "محمود علي عثمان" (٢٠١٩م) (٢٣)، في أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية، وكذلك أكدوا على أن استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني قد ساهم بطريقة إيجابية في تحسن المستوى المهارى لتعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية للسباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح المجموعة التجريبية".

- الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- ١- البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام استراتيجية التعلم الاتقاني ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في المهارات الأساسية في السباحة (القفز الى الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - التنفس - ضربات الرجلين - الوقوف في الماء) لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- البرنامج التعليمي المتبع (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج) ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في المهارات الأساسية في السباحة (القفز الى الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - التنفس - ضربات الرجلين - الوقوف في الماء) لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت استراتيجية التعلم الاتقاني على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب المتبع (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج) مما يدل على فاعلية استراتيجية التعلم الاتقاني وتأثيره على تعلم المهارات الأساسية في السباحة (القفز الى الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - التنفس - ضربات الرجلين - الوقوف في الماء).

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني في تعلم المهارات الأساسية في السباحة في جميع مدارس المرحلة الابتدائية لما له من فاعلية.
- ٢- أهمية الاستعانة باستراتيجية التعلم الاتقاني كأحد الاساليب التعليمية في تعلم المهارات الأساسية في السباحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على أهمية وتأثير استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني في تعلم المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية الأخرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- إجراء دراسات مقارنة بين طريقة التعليم باستخدام استراتيجية التعلم الاتقاني واستراتيجيات أخرى في تنمية المهارات الأساسية في السباحة مهارياً ومعرفياً.

٥- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني مع توظيف برامج الكمبيوتر المختلفة في تنمية التحصيل الدراسي لجميع المراحل الدراسية.

٦- إقامة دورات ودراسات تأهيلية لمدرسي التربية الرياضية بمدارس المرحلة الابتدائية على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بصفة عامة واستراتيجية التعلم الاتقاني بصفة خاصة في تعليم جميع المهارات الأساسية في السباحة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤م): التدريس "طرق - الأساليب - الإستراتيجيات"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ٢- أحمد حمدي فتحي (٢٠١٢م) فاعلية استخدام أسلوب الهيرميديا لتعليم المهارات الأساسية في السباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٣- اسامه كامل راتب (١٩٩٨م): تعليم السباحة، ط٣ دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٤- إسراء سعد حسن (٢٠٢١م): تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية على الدافعية ومستوى تعلم المهارات الاساسية للمبتدئين في السباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٥- السيد هاشم أحمد (٢٠١٤م): تأثير التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض المسابقات العاب القوى لتلاميذ المرحلة الاعدادية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، مجلد ٤٨ العدد ٩٤ الجزء الاول، عدد ابريل.
- ٦- توفيق احمد مرعى، محمد محمود الحيلة (١٩٩٨م): تفريد التعليم، دار الفكر، عمان.
- ٧- جيهان محمد فؤاد (٢٠١٥م): تأثير استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني على مستوى أداء مهارة الإرسال من اعلي المواجه في الكرة الطائرة، مجلة بحوث التربية

- الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، مجلد ٥١ العدد ٩٧،
عدد إبريل.
- ٨- حسام الدين مازن (٢٠٠٠م): **في أصول تعلم العلوم، ط٢، مكتبة النهضة المصرية،
القاهرة.**
- ٩- حسن حسن زيتون (٢٠٠٣م): **تصميم التدريس - رؤية منظوميه، عالم الكتاب، القاهرة.**
- ١٠- زيد الهويدى (٢٠٠٢م): **مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، العين.**
- ١١- سمر على زيدان (٢٠١٨م): **تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على مستوى تعلم بعض
المهارات الأساسية في الرقص الحديث، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم
وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد (٤٧)،
الجزء (٤)، نوفمبر.**
- ١٢- طارق محمد ندا (٢٠٠٤م): **المنهاج في السباحة، المركز العربي للنشر، الزقازيق.**
- ١٣- عبد الرحمن احمد محمد (٢٠١٩م): **تأثير استخدام التعلم للإتقان على تعلم مهارتي
التصويب والتمرير في كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بحث
منشور، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية،
جامعة جنوب الوادي، العدد (١١)، أكتوبر.**
- ١٤- عبد العظيم الفرغان (٢٠٠٢م): **التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب للطباعة والنشر،
القاهرة.**
- ١٥- عبد الله عرفة محمود (٢٠٢٠م): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية اللعب
التربوي على تعلم المهارات الأساسية في السباحة، رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية، جامعة أسيوط.**
- ١٦- علوان رفيق (٢٠١٥م): **أثر برنامج تعليمي مقترح على تعلم بعض المهارات الأساسية
في السباحة للأطفال المبتدئين (٦-٩) سنوات، رسالة دكتوراه، معهد التربية
البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.**
- ١٧- فاضل خليل ابراهيم (٢٠٠٢م): **"استراتيجية التعلم من أجل التمكن"، رسالة التربية، العدد
الأول، وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان.**
- ١٨- فيصل العايش (٢٠٠٧م): **المبادئ الأساسية لتعليم السباحة، ط٣، دار الامل، اربد،
العراق.**
- ١٩- ليلي عبد الله حامد (٢٠٢١م): **تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء
بعض مهارات كرة السلة، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية
الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد (٥٦)، الجزء (٤).**

- ٢٠- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): الأصول التربوية لعملية التدريس، ط ٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢١- محمد خميس أبو نمره، نايف سعادة (٢٠٠٩م): التربية الرياضية وطرق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ٢٢- محمد مصطفى بدران، إبراهيم مطاوع، محمد محمد عطية (١٩٩٩م): الوسائل التعليمية، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٣- محمود علي عثمان (٢٠١٩م): أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهارى والتفكير الخططي لدي طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج.
- ٢٤- مشيرة نجيب أحمد (٢٠١٩م): تأثير استخدام التعلم الإتقانى على جوانب تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مجلد (٢٤)، الجزء الثاني، ديسمبر.
- ٢٥- وفيقة مصطفى سالم (١٩٩٧م): الرياضات المائية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٢٦- يوسف حسين إسماعيل (٢٠١٦م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مجلد (٥٤)، العدد (١٠٠).

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 27- Telimoye Leesi Mitee & Georgina N. Obaitan (2015): **Effect of Mastery Learning on Senior Secondary School Students Cognitive Learning Outcome in Quantitative Chemistry**, Journal of Education and Practice, Vol.6, No.5.